

## شرح ثلاثة الأصول وأدلتها - المجلس السابع

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا.

هل هذه العبارة صحيحة نعم صحيح. احسنتم بارك الله فيكم. اذا اجتمع الاسلام والايامن والاحسان - 00:00:00

بماذا يفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة. احسنت الايمان؟ والايامن بالاعمال الباطنة. والاحسان؟ والاحسان اتقان احسن اعمال ظاهرة للباطن. احسنت احسنت بارك الله فيكم. الاحسان درجتان درجة المشاهدة ودرجة المراقبة ايهما اعلى؟ درجة المشاهدة.

المشاهدة احسنت. ما درجة المشاهدة - 00:00:26

احسنت ودرجة المراقبة فان لم تكن تراه فانه يراك. فانه يراك. احسنتم. بارك الله فيكم. لما فرغ من بناء الاصل الاول وهو معرفة العبد ربه. والاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام شرع يبيّن الاصل الثالث. وهو معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

الناس في قبورهم يسألون عن هذا الاصل. فيقاول الميت من نبيك؟ والناس في الجواب على قسمين. اما المؤمن فيقول نببي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي رواية انه يقال ما هذا الرجل الذي بعث فيكم - 00:01:24

يقول المؤمن هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما غيره فيقول ها ها لا ادري نعم تفضل الشيخ نسمع ان شاء الله الى اخر المتن الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف ولشيخنا ووالديه وشيخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ

محمد ابن - 00:01:44

ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. الاصل الثالث معرفة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. وهو محمد بن عبد الله بن عبد ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل بن ابراهيم والخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلة والسلام. ولهم - 00:02:12

من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبئ اقرأ وارسل بالمدثر وبلده مكة بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر - 00:02:32

والرجس فاهجر ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوكيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. فاهجر الرجز الاصنام وهجركا - 00:02:52

والبراءة منها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العاشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاثة سنين. وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. والهجرة الانتحال - 00:03:11

من بلد الشرك الى بلد الاسلام. والهيره فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة الدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله - 00:03:28

والصدقة تهاجر فيها فاوئنك مأواهم جهنم وساعت مصيرها. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاوئنك عسى الله ان يغفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة - 00:03:48

فاياك تعبدون. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تنتهي التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع - 00:04:08

شمس من مغربها فلما استقر بالمدينة امر ببقية شرائع الاسلام. مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر. وغير ذلك من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين. وتوفي صلی الله عليه وسلم ودينه - 00:04:28  
باطن هذا دينه لا خير الا دم الامة عليه ولا شر الا حذرها منه. والخير الذي دلها عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي  
حذرها منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبه. بعثه الله بعثه الله الى الناس كافة. وافتراض طاعته على جميع - 00:04:48  
قرین الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. واكمـل الله به الدين والدليل قوله تعالى اليوم  
اكمـلت لكم دينكم ما اتمـت عليكم نعمتي ورضيـت لكم الاسلام دينا. والدليل على موته صلـى الله عليه وسلم قوله تعالى انك -

00:05:08

ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيـدكم ومنها نخرجكم  
تارة اخرى. وقوله تعالى والله ابـتكم من الارض نباتا ثم يـعيـدكم فيها ويـخرجكم - 00:05:28  
اخراـجه وبعد البعث محاسبون ومجـزيـون باعـمالـهم. والـدـليل قوله تعالى يـجزـيـ الذين اسـاءـوا بما عـملـوا وـيـجزـيـ الذين اـحسـنـوا بالـحـسـنـى  
ومن كـذـبـ بالـبـعـثـ كـفـرـ والـدـليلـ قولهـ تـعـالـىـ جـعـلـ الـذـينـ كـفـرـواـ انـ يـبـعـثـنـاـ قـلـوبـنـاـ وـرـبـيـ لـتـبـعـثـنـ ثمـ لـتـبـئـونـ - 00:05:48  
بـماـ عـلـمـتـمـ وـذـكـرـ عـلـىـ اللهـ يـسـيـرـ. وـارـسـلـ اللهـ جـمـيعـ الرـسـلـ المـبـشـرـينـ وـمـنـذـرـينـ وـالـدـليلـ قولهـ تـعـالـىـ رسـلاـ مـبـشـرـينـ وـمـنـذـرـينـ قـيـلـ لـانـ لـاـ  
يـكـونـ لـلـنـاسـ عـلـىـ اللهـ وـهـيـ حـجـةـ بـعـدـ الرـسـلـ. وـاـوـلـهـمـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـاـخـرـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـوـ خـاتـمـ النـبـيـينـ -

00:06:08

لـاـ نـبـيـ بـعـدـ وـالـدـليلـ قولهـ تـعـالـىـ ماـ كـانـ مـحـمـدـ اـبـاـ اـحـدـ مـنـ رـجـالـكـ وـلـكـ رـسـولـ اللهـ وـخـاتـمـ النـبـيـينـ. وـالـدـليلـ عـلـىـ اـنـ اوـلـهـمـ نـوـحـ قـوـلـهـ  
تـعـالـىـ اـنـ اوـحـيـنـاـ يـكـمـلـ اـنـوـيـنـاـ اـلـىـ نـوـحـ وـالـنـبـيـيـنـ مـنـ بـعـدـكـ. وـكـلـ اـمـةـ بـعـثـ اللهـ اـلـيـهـ رـسـولـاـ مـنـ نـوـحـ اـلـىـ مـحـمـدـ - 00:06:28  
صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ يـأـمـرـهـ بـعـبـادـةـ اللهـ وـحـدـهـ وـيـنـهـاـمـ عـنـ عـبـادـةـ الطـاغـوتـ. وـالـدـليلـ قولهـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ بـعـثـنـاـ فـيـ كـلـ اـمـةـ رـسـولـاـ اـعـبـدـوـاـ  
الـلـهـ وـاجـتـبـوـاـ الطـاغـوتـ. وـافـتـرـضـ اللهـ عـلـىـ جـمـيعـ العـبـادـ الـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـالـإـيمـانـ بـالـلـهـ. قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ مـعـنـىـ الطـاغـوتـ  
ماـ مـاـ - 00:06:48

جاـوزـ بـهـ الـعـبـدـ حـدـهـ مـنـ مـعـبـودـ اوـ مـتـبـوعـ اوـ مـطـاعـ. وـالـطـوـاغـيـتـ كـثـيـرـةـ وـرـؤـوسـهـمـ خـمـسـةـ. اـبـلـيـسـ لـعـنـهـ اللهـ وـمـنـ عـبـدـ وـهـوـ رـاضـ وـمـنـ دـعـاـ  
الـنـاسـ اـلـىـ عـبـادـةـ نـفـسـهـ وـمـنـ اـدـعـىـ شـيـئـاـ مـنـ عـلـمـ الغـيـبـ وـمـنـ حـكـمـ بـغـيـرـ ماـ اـنـزـلـ اللهـ. وـالـدـليلـ قولهـ تـعـالـىـ لـاـ اـكـرـاهـ فـيـ الـدـيـنـ قـدـ تـبـيـنـ  
الـرـشـدـ مـنـ الغـيـ. فـمـنـ يـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ - 00:07:08

اـقـسـمـ بـالـلـهـ فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ بـالـعـرـوـةـ الـوـثـقـىـ لـاـ اـنـتـصـاـمـ لـهـ. وـالـلـهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ. وـهـذـاـ مـعـنـىـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ رـأـسـ فـيـ اـمـرـ الـاسـلـامـ  
وـعـمـودـ الـصـلـاـةـ وـذـرـوـةـ سـنـامـهـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ. تمـ بـحـمـدـ اللهـ - 00:07:31  
بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ. الـاـصـلـ ثـالـثـ مـعـرـفـةـ نـبـيـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـذـهـ مـعـرـفـةـ تـنـتـظـمـ مـعـرـفـةـ اـمـورـ كـثـيـرـةـ مـنـهـ وـمـعـرـفـةـ اـسـمـهـ  
وـنـسـبـهـ وـمـعـرـفـةـ عـمـرـهـ وـمـعـرـفـةـ مـاـ بـعـثـ بـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـهـوـ مـحـمـدـ - 00:07:51

هـذـاـ اـشـهـرـ اـسـمـائـهـ. وـقـدـ اـقـتـصـرـ هـنـاـ عـلـىـ بـيـانـ اـسـمـهـ وـاسـمـ اـبـيـهـ وـجـدـيـنـ مـنـ اـجـدـادـهـ. قـالـ وـهـوـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ اـبـنـ  
هـاشـمـ وـهـاشـمـ مـنـ قـرـيـشـ وـقـرـيـشـ مـنـ الـعـرـبـ وـالـعـرـبـ مـنـ ذـرـيـةـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ الـخـلـيلـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ نـبـيـاـ اـفـضـلـ - 00:08:11  
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـلـهـ مـنـ الـعـمـرـ ثـلـاثـ وـسـتـوـنـ سـنـةـ مـنـهـ اـرـبـعـونـ قـبـلـ النـبـوـةـ. وـثـلـاثـ وـعـشـرـوـنـ نـبـيـاـ رـسـوـلـاـ. قـضـىـ صـلـىـ اللهـ هـوـ اـنـ يـسـلـمـ ثـلـاثـ  
عـشـرـةـ سـنـةـ مـنـ هـذـهـ ثـلـاثـ وـعـشـرـيـنـ قـضـىـ مـنـهـ ثـلـاثـ عـشـرـةـ سـنـةـ بـمـكـةـ وـعـشـرـ سـنـوـاتـ بـالـمـدـيـنـةـ نـبـيـ - 00:08:31  
نـبـيـ بـاقـرـأـ صـارـ نـبـيـاـ لـمـاـ نـزـلـ عـلـيـهـ صـدـرـ سـوـرـةـ اـقـرـأـ. وـارـسـلـ لـلـمـدـثـرـ صـاـسـوـلـاـ لـمـاـ اـنـزـلـتـ عـلـيـهـ سـوـرـةـ الـمـدـثـرـ وـبـلـدـهـ مـكـةـ فـيـهـ وـلـدـ وـبـهـ نـشـأـ.  
وـفـيـهـ بـعـثـ وـهـاـجـرـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ حـيـنـ اـذـاـهـ قـومـهـ - 00:08:51

بـعـثـهـ اللـهـ بـالـنـدـارـةـ عـنـ الشـرـكـ. النـذـارـةـ كـالـبـشـارـةـ فـيـ الـوـزـنـ. تـكـسـرـ مـنـهـ النـوـنـ. وـهـيـ عـكـسـهـاـ فـيـ الـمـعـنـىـ. النـذـارـةـ نـامـواـ مـعـ التـخـوـيفـ. قـالـ  
بـعـثـهـ اللـهـ بـالـنـدـارـةـ عـنـ الشـرـكـ وـيـدـعـوـ اـلـىـ التـوـحـيدـ. وـالـدـليلـ قولهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ المـدـثـرـ - 00:09:11  
هـنـمـ اـنـذـرـ وـرـبـكـ فـكـرـ. وـثـيـابـكـ فـطـهـرـ وـالـرـزـ فـاهـجـرـ وـاـثـمـنـ تـسـتـكـنـ. قـلـ لـرـبـكـ فـاصـبـرـ. وـمـعـنـىـ قـمـ فـانـذـرـ يـنـذـرـ عـنـ وـيـدـعـوـ اـلـىـ التـوـحـيدـ. وـرـبـكـ  
فـكـرـ عـظـمـهـ بـالـتـوـحـيدـ. وـثـيـابـكـ فـطـهـرـ اـيـ طـهـرـ اـعـمـالـكـ عـنـ الشـرـكـ. وـفـيـ الـاـيـةـ - 00:09:31

اـ بـطـهـارـةـ الثـوـبـ الملـبـوسـ.ـ وـلـاـ مـانـعـ مـنـ انـ تـشـهـدـ اـيـةـ الـاـمـرـ بـتـطـهـيرـ الـاـعـمـالـ مـنـ الشـرـكـ وـبـتـطـهـيرـ ثـيـابـ مـنـ النـجـاسـاتـ وـايـضاـ بـتـطـهـيرـ النـفـسـ مـنـ الذـنـوبـ.ـ كـلـ ذـلـكـ دـاـخـلـ فـيـ الـاـيـةـ كـمـ اـشـارـ اـلـيـهـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ - 00:09:51

فـاهـجـرـ الرـزـ الـاصـنـامـ وـهـجـرـهاـ تـرـكـهاـ وـبـرـاءـةـ منـهاـ وـاهـلـهاـ.ـ اـخـذـ عـلـىـ هـذـاـ عـشـرـ سـنـينـ يـدـعـوـ رـؤـيـةـ التـوـحـيدـ وـالـدـعـوـةـ إـلـىـ التـوـحـيدـ هـيـ المـقـصـودـ الـاعـظـمـ مـنـ بـعـثـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـ مـنـ اـرـسـالـ جـمـيعـ الرـسـلـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـهـ مـنـ 00:10:11ـ الاـ نـوـحـيـ اـلـيـهـ اـنـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اـنـاـ فـاعـبـدـوـنـ.ـ وـبـعـدـ عـشـرـ عـرـجـ بـهـ اـلـىـ السـمـاءـ اـسـرـيـ بـهـ اـلـىـ بـيـتـ المـقـدـسـ ثـمـ عـرـجـ بـهـ مـنـ بـيـتـ المـقـدـسـ اـلـىـ السـمـاءـ وـفـرـضـتـ عـلـيـهـ وـهـوـ فـيـ السـمـاءـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ - 00:10:31

وـالـاسـرـاءـ وـالـمـعـرـاجـ كـانـ قـبـلـ هـجـرـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـثـلـاثـ سـنـينـ.ـ قـالـ وـصـلـىـ فـيـ مـكـةـ ثـلـاثـ سـنـينـ وـبـعـدـهـ اـمـرـ بـالـهـجـرـةـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ وـالـهـجـرـةـ الـاـنـتـقـالـ مـنـ بـذـلـ الشـرـكـ إـلـىـ بـلـدـ الـاـسـلـامـ.ـ وـالـهـجـرـةـ فـرـيـضـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـمـمـ مـنـ بـلـدـ الشـرـكـ إـلـىـ بـلـدـ الـاـسـلـامـ.ـ الـهـجـرـةـ - 00:10:48ـ اـذـاـ اـجـتـمـعـ شـرـطـانـ.ـ الـاـولـ عـدـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ اـظـهـارـ الدـيـنـ وـالـثـانـيـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـهـجـرـةـ.ـ مـنـ كـانـ عـاجـزاـ عـنـ اـظـهـارـ دـيـنـهـ فـيـ بـلـدـ كـانـ فـيـ بـلـدـ كـفـرـ وـكـانـ عـاجـزاـ عـنـ اـنـ يـظـهـرـ دـيـنـهـ.ـ وـهـوـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـهـاـجـرـ - 00:11:08

هـنـاـ تـجـبـ عـلـيـهـ هـجـرـةـ حـفـظـاـ لـدـيـنـهـ.ـ وـاـمـاـ حـدـيـثـ لـاـ هـجـرـةـ بـعـدـ الـفـتـحـ.ـ يـعـنـيـ بـعـدـ فـتـحـ مـكـةـ لـاـ هـجـرـتـ مـنـهـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ لـاـنـ مـكـةـ صـارـتـ بـلـدـ اـسـلـامـ.ـ وـالـدـلـيلـ عـلـىـ الـهـجـرـةـ هـذـاـ قـوـلـهـ - 00:11:31ـ وـهـيـ بـاقـيـةـ اـلـىـ اـنـ تـقـومـ السـاعـةـ.ـ وـالـدـلـيلـ عـلـىـ الـهـجـرـةـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـنـ تـوـفـاـهـمـ الـمـلـائـكـةـ ظـالـمـيـ اـنـفـسـهـمـ قـالـوـاـ فـيـمـاـ كـنـتـمـ قـالـوـاـ كـنـاـ فـيـ الـاـرـضـ قـالـوـاـ الـمـ قـنـ اـرـضـ اللـهـ وـاسـعـةـ فـتـهـاـجـرـوـاـ فـيـهـاـ؟ـ فـاـوـلـئـكـ مـأـوـاـهـمـ جـهـنـمـ وـسـاءـتـ مـصـيـراـ.ـ اـنـظـرـ كـيـفـ وـصـفـهـ - 00:11:51ـ بـاـنـهـمـ ظـلـمـواـ اـنـفـسـهـمـ فـمـنـ كـانـ عـاجـزاـ عـنـ اـظـهـارـ دـيـنـهـ فـيـ بـلـدـ وـهـوـ قـادـرـ عـلـىـ الـهـجـرـةـ فـاـنـ الـهـجـرـةـ وـاجـبـ عـلـيـهـ.ـ فـاـنـ لـمـ يـهـاـجـرـ مـعـ كـوـنـهـ قـادـرـاـ عـلـىـ الـهـجـرـةـ فـهـوـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ.ـ اـنـ مـسـتـضـعـفـيـنـ مـنـ - 00:12:11

الـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ حـيـلـةـ وـلـاـ يـهـتـدـونـ سـبـبـاـ فـاـوـلـئـكـ عـسـىـ اللـهـ اـنـ يـعـفـوـ عـنـهـمـ وـكـانـ اللـهـ عـفـوـاـ غـفـورـاـ.ـ هـذـاـ فـيـ عـاـجـزـ عـنـ الـهـجـرـةـ عـاـجـزـ مـعـذـورـ.ـ لـاـ تـجـبـ عـلـيـهـ الـهـجـرـةـ لـاـنـ لـاـ وـاجـبـ مـعـ العـزـمـ - 00:12:31

ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـيـ مـنـ اـدـلـةـ الـهـجـرـةـ اـيـضاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ اـرـضـيـ وـاسـعـةـ فـاـيـاـيـ فـاعـبـدـوـنـ يـعـنـيـ هـاـجـرـوـاـ مـنـ الـبـارـيـ الـذـيـ لـاـ تـمـكـنـوـنـ فـيـهـ مـنـ عـبـادـةـ.ـ قـالـ الـبـغـوـيـ يـعـنـيـ ذـكـرـ الـبـغـوـيـ وـضـعـ هـنـاـ قـالـ - 00:12:48ـ ذـكـرـ اـنـهـ لـيـسـ هـذـاـ لـفـظـهـ وـضـعـ ذـكـرـ ايـ ذـكـرـ الـبـغـاوـيـ اـنـ سـابـ نـزـولـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـ الـمـسـلـمـيـنـ الـذـيـنـ فـيـ مـكـةـ لـمـ يـهـاـجـرـوـاـ نـادـاـهـمـ اللـهـ بـاسـمـ الـاـيمـانـ.ـ وـالـدـلـيلـ عـلـىـ الـهـجـرـةـ مـنـ السـنـةـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـنـقـطـعـ الـهـجـرـةـ حـتـىـ تـنـقـطـعـ التـوـبـةـ - 00:13:12ـ وـلـاـ يـنـقـطـعـ التـوـبـةـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ مـنـ مـغـرـبـهـ.ـ اـذـ وـجـوبـ الـهـجـرـةـ باـقـ مـسـتـمـرـ اـلـىـ قـيـامـ السـاعـةـ وـيـشـهـدـ لـهـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـنـقـطـعـ الـهـجـرـةـ مـاـ قـتـلـ الـعـدـوـ.ـ قـالـ فـلـمـ اـسـتـقـرـ لـلـمـدـيـنـةـ اـمـرـ بـيـقـيـةـ شـرـائـعـ الـاـسـلـامـ - 00:13:32ـ

مـثـلـ الزـكـاـةـ وـالـصـومـ وـالـحـجـ وـالـجـهـادـ وـالـاـذـانـ وـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـغـيـرـ ذـكـرـ مـنـ شـرـائـعـ الـاـسـلـامـ.ـ اـيـ مـعـ الدـعـوـةـ إـلـىـ التـوـحـيدـ اـخـذـ عـلـىـ هـذـاـ عـشـرـ سـنـينـ يـبـلـغـ الشـرـيـعـةـ.ـ وـبـعـدـهـ تـوـفـيـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ.ـ يـدـيـنـهـ باـقـ لـاـنـ اللـهـ تـكـفـلـ - 00:13:52ـ بـحـفـظـهـ وـحـفـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ اـنـ نـزـلـنـاـ ذـكـرـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ.ـ وـهـذـاـ دـيـنـهـ.ـ لـاـ خـيـرـ اـلـاـ بـالـاـمـةـ عـلـيـهـ.ـ وـلـاـ شـرـاءـ اـلـاـ حـذـرـهـ مـنـهـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـمـ يـكـنـ نـبـيـ قـبـلـيـ اـلـاـ كـانـ حـقـاـ عـلـيـهـ اـنـ يـدـلـ - 00:14:12ـ

عـلـىـ خـيـرـ مـاـ يـعـلـمـهـ لـهـمـ.ـ وـيـنـذـرـهـمـ شـرـ مـاـ يـعـلـمـهـ لـهـمـ.ـ وـالـخـيـرـ ذـلـيـ دـلـ عـلـيـهـ التـوـحـيدـ.ـ وـجـمـيعـ مـاـ يـحـبـهـ اللـهـ وـيـرـضـاهـ.ـ وـالـشـرـ ذـيـ حـذـرـ مـنـهـ الشـرـكـ وـجـمـيعـ مـاـ يـكـرـهـهـ اللـهـ وـيـأـبـاهـ.ـ بـعـدـهـ اللـهـ اـلـىـ النـاسـ كـافـهـ.ـ وـاـفـتـرـضـ طـاعـتـهـ عـلـىـ جـمـيعـ الـثـقـلـيـنـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ - 00:14:32ـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـلـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ يـاـكـمـ جـمـيعـاـ.ـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ النـبـيـ يـبـعـثـ اـلـىـ قـوـمـهـ خـاصـةـ عـدـتـ اـلـىـ النـاسـ اـلـاـنـ عـامـةـ.ـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـضاـ وـذـيـ نـفـسـيـ وـذـيـ نـفـسـهـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ لـاـ يـسـمـعـ بـيـ اـحـدـ - 00:14:52ـ هـذـهـ الـاـمـمـ يـهـوـدـيـ وـيـاـ نـصـرـانـيـ ثـمـ يـمـوتـ وـلـمـ يـؤـمـنـ بـالـذـيـ اـرـسـلـتـ بـهـ اـلـاـ كـانـ مـنـ اـصـحـابـ النـارـ.ـ فـدـعـوـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـيـ لـلـنـاسـ عـامـةـ اـخـتـارـ اللـهـ طـاعـتـهـ عـلـىـ النـاسـ عـامـةـ وـاـكـمـ اللـهـ بـهـ الـدـيـنـ.ـ وـالـدـلـيلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ وـاـيـاـكـمـ دـيـنـكـمـ الـذـيـ هـوـ - 00:15:12ـ وـاتـمـتـ عـلـيـكـمـ نـعـمـتـيـ وـرـضـيـتـ لـكـمـ اـسـلـامـ دـيـنـاـ اـيـ اـخـتـرـتـهـ لـكـمـ.ـ فـلـاـ يـقـبـلـ اللـهـ مـنـ عـبـدـ دـيـنـاـ سـوـىـ اـسـلـامـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـقـدـ

تركتكم على مثل البيضاء. ليلاها كنها رها لا يزيغ بعدي عنها الا هالك - [00:15:32](#)

وفي هذه الآية قال رجل من اليهود لعمربن الخطاب رضي الله عنه يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها لو علينا عشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيذا. قال اي آية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال - [00:15:52](#) عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم. نزلت عليه وهو قائم بعرفة يوم والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون لا محالة لكم لابد ان يموت - [00:16:14](#)

ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. تختصمون فيما تنازعتم فيه في الدنيا. فيتبين الحق من البطل ويجازي الله كلًا بما عمل. وقال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون. كل نفس دائمة - [00:16:34](#)

ثقة الموت قال والناس اذا ماتوا يبعثون. الایمان بالبعث من جملة الایمان باليوم الآخر. والبعث هو احياء اوت حين ينفح في الصور النفخة الثانية والبعث حق دل عليه الكتاب والسنة والاجماع. وهو مقتضى الحكم. لأن الحكم تتفضي أن يدعم - [00:16:54](#) الله تعالى للخلق موعدا يجازيهم فيه على اعمالهم. افحسبتم انما خلقناكم عبثا لا تردعون قال والدليل اي على البعث قوله تعالى منها خلقناكم مبدأ خلق البشر من العرب ابن ادم خلق من تراب. وفيها نعيكم اي في الارض نعيكم بالدفن فيها بعد الموت. ومنها نخرجكم تارة اخرى اي ببعث - [00:17:19](#)

يوم القيمة وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيذكم فيها ويخرجكم اخراجا اي البعث يوم القيمة وهي بمعنى الآية السابقة قالوا بعد البعث محاسبون. الحساب تقرير العباد باعمالهم. وتذكيرهم بما نسوه منها - [00:17:49](#)

وهو موقف عظيم. يعرض فيه العباد على الله يومئذ تعرضون. لا تخفي منكم خافية. يعرضون في صف واحد وعرضوا على رب صفا. ويكونون دافين على ركبهم وترى كل امة جافية. ولا يختلف منهم احد وحشرناهم - [00:18:09](#)

فلم نغادر منهم احدا. وبرزوا لله جميعا. وبعد وبعد البعث محاسبون ومحذرون باعمالهم. والدليل قوله تعالى ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث كفر. والدليل على ان - [00:18:29](#)

كفر قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بل ربى لتبغضن ثم لتتبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. كفرهم الله بانكاره من بعد وفي الآية دليل على البعث. وربى يتبعشون. ودليل على الحساب ايضا. ثم لتتبؤن بما عملتم - [00:18:49](#)

قال رحمه الله وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. مبشرین بالثواب لمن امن ومنذرين من من عذاب لمن كفر والدليل قوله تعالى رحمة الله وارسل الله جميع الرسل على الله حجة بعد الرسل اي حتى لا تكون للناس - [00:19:12](#) حجة بعد ارسال الرسل يعتذرون بها. لأن الرسل قد بينوا للناس امر دينهم. بينوا طريق الجنة وبينوا طريق النار. فلم يبقى عذر لمعتقل اعتذر واولهم نوح عليه السلام. واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. والدليل على ان اولهم نوح عليه السلام قوله تعالى - [00:19:32](#)

انا اوحبنا اليك كما اوحبنا الى نوح والنبيين من بعده. ومن السنة حديث الشفاعة وفيه ان الناس يأتون الى ادم يوم القيمة ويطلبون منه الشفاعة فيقول ايتها نوح اول رسول بعثه الله. فیأتون نوحًا فيقولون له انت اول - [00:19:52](#)

رسول ارسل الله الى اهل الارض. والحديث في الصحيحين. آآ في بعض النسخ آآ سقط الدليل على ان اخره اهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو مذكور في بعضها وهو قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله خاتم النبيين - [00:20:12](#) قال وكل امة بعث الله اليهم رسولا. من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم. يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاووت. هذه دعوة جميع الرسل. الدعوة الى افراد الله بالعبادة. والتحذير من الشرك - [00:20:32](#)

هذه دعوة جميع الرسل. هذه خلاصة جميع الرسائل. والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت. اي بالتبأ من الالهة الباطلة والايام بالله اي بافراده - [00:20:51](#) العبادة قال ابن القيم رحمه الله تعالى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد اي من معبد مع الله باي نوع العبادة او متبع يدخل في المتبع الكهان والسحرة الذين يتبعون فيما يقولون ويدخل ايضا - [00:21:11](#)

سماء السوء الذين يدعون الى الكفر والضلال. قال او مطاع اي او مطاع من دون الله في التحديد والتحريم بان يحرم ما احله الله او يحل ما حرمته الله. والطواغيت كثيرة وفي بعض النسخ كثيرون. لان كل - [00:21:33](#)

من عبد من دون الله او اتبع او اطيع كما عرف من من تعريف ابن القيم للطاغوت فهو موصوف بهذا الوصف موسم خمسة ابليس لعنه الله اي طرده من رحمته. وذلك لانه هو الداعي الى عبادة غير الله تعالى فهو اول الطواغيت. قال تعالى - [00:21:53](#)

احد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين. والمراد بعبادة الشيطان طاعته. فيدخل في ذلك جميع انواع الكفر لان جميع انواع الكفر طاعة للشيطان وتعد عبادة له. قال ومن عبد وهو راض. من علم ان الناس يصرفون له شيئا من انواع العبادة - [00:22:15](#)

فرضي بذلك فهو طاود. قال تعالى ومن يقل منهم اني الله من دونه فذلك نجزيه جهنم. كذلك لكن انظر الى قوله وهو رب. هذا يخرج من عبد من دون الله تعالى وهو غير راض بهذه العبادة. فليس هذا بطاغوت - [00:22:41](#)

عيسي عليه السلام وامه والملائكة عليهم السلام قالوا من دعا الناس الى عبادة نفسه مثل فرعون الذي قال ما علمت لكم من الله غيري قالوا وان دعا شيئا من علم من الغيب. يدخل فيه الكهان الذين يدعون علم الغيب يخدعون الناس بذلك. قل لا يعلم من في - [00:23:01](#)

والارض غيبة ان الله وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا الله. قال ومن حكم بغير ما انزل الله. فالله تعالى قال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه - [00:23:27](#)

في اولياء قليلا ما تذكرون فالله سبحانه وتعالي هو الذي خلق الخلق. وهو اعلم بما يصلحهم وقد امر بالتحاكم الى شرعاه. قال هي على ان الله تعالى افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت. والايمان بالله قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين - [00:23:42](#)

من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. من حقق ركتي التوحيد وهما الكفر وبالطاغوت والايمان بالله. فقد تمسك باقوى ساب لا ينقطع للنجاة يوم القيمة. العروة هي موضع - [00:24:02](#)

رزق القوية التي لا تنفصل. فمن كفر بالطاغوت وامن بالله فانه مستمسك باقوى ساب ينجيه يوم القيمة قال وهذا معنى لا الله الا الله. لا الله كفر بالطاغوت. ان الله ايمان بالله وحده. وفي الحديث رأس الامر الاسلام - [00:24:22](#)

وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. رأس الامر بالاسلام هذا موضع الشاهد من الحديث. رأس الامر الذي به النبي صلى الله عليه وسلم هو الاسلام. اي الاستسلام لله بالتوحيد. بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:24:45](#)

فمن لم يقر بهما لم يكن مسلما. ومن التزمهما كان مسلما. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. نسأل الله سبحانه وتعالي باسمائه الحسنة وصفاته العلي ان يمن علينا بان يثبتنا - [00:25:05](#)

ثناء بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هذا اخره والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير. واياكم شيخنا - [00:25:25](#)